

السند :

التسامح هو خلق من أفضل الأخلاق وأطيبها ، به تسمو الأرواح ، وترتفع قدراً عند الخالق، فالتسامح هو التساهل في الحق دون إجبار، والتهاون في ردّ الأذى مع المقدره، واللّين في التعامل مع الآخرين، والحلم عن المسيء والصفح عنه وهو من أعظم الصفات التي حثّ عليها الله في كتابه، حيث قال: (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

إنّ للتسامح آثاراً عظيمة على الفرد والمجتمع ، فهو شجرة طيبة تثمر طيباً، فمتى كان الأفراد متسامحين ظهر المجتمع قوياً ومزدهراً خالياً من الأحقاد والضغائن التي تولّد المشكلات ، كما أن التسامح يكسب صاحبه رضا الله ويشعره بالراحة والطمأنينة ويدفع المسيئ لتجنب الإساءة في حياته لما رآه من صفح وعفو عن خطئه وقد يتساءل البعض كيف أكون متسامحاً؟

يكون التسامح برغبة الإنسان بأن يكون سعيداً لا يعكر صفوه شيء، فينسى الأفعال السيئة ويستحضر الجيدة منها ويكون أيضاً بأن يوسّع صدره فيتجاوز عن أخطاء الغير ابتغاء مرضاة الله الذي يحبّ العافين عن الناس، كما يكون التسامح بترويض النفس وتعويدها على ذلك بالدعاء والاستعاذة من الشيطان، والاستغفار عند الغضب والرغبة بالانتقام .

كما تزيد قدرة الفرد على التسامح بقراءة الآيات التي تحثّ عليه والتفكّر فيها، وبما أعدّه الله للمسامح من فضل كبير وكذلك بالنظر في الأحاديث النبوية، وصور التسامح التي وردت عن السلف الصالح ، ومن أنواع التسامح تجنب التعصب وخطاب الكراهية ، ثقافة الحوار والصدق مع الآخر، فالتسامح قيمة أخلاقية وحضارية ، تعود على الفرد والمجتمع بالنفع والفائدة ، فتجعله أكثر احتراماً للآخرين ، وسرعان ما يُولد التآخي والمحبة والإخلاص بين أبناء المجتمع الواحد.

كما أنّ التسامح ما بين أبناء الوطن يدفع لنبذ التفرقة ، ويجعل المجتمع متماسكاً ، والحفاظ عليه من كيد الأعداء، ومن صور التسامح : البعد عن رد الإساءة بالإساءة، فهذا رسول الله ﷺ بالرغم من أذى المشركين له ، إلا أنّه لم يرد الإساءة بالإساءة ، وصبر على أذاهم له ، فلا صابراً جزاؤه منقطع ، وعندما عاد إلى مكة المكرمة عفا عن قريش ، وكل من أساء له ، فأعطانا درساً في التواضع والعفو والأخلاق .

الأسئلة :

الوضعية الأولى : (05 ن)

1 - لماذا يعتبر التسامح من أفضل الأخلاق ؟

2 - استخرج من النص ثمّرتين للتسامح .

3 - صغ من النص فكرته العامة .

4 - اشرح الكلمتين التاليتين من النص (الرفق) (التخطي) .

5 - هات من النص ضد كلمة (الإحسان) ثم وظفها في جملة مفيدة .

الوضعية الثانية : (08 ن)

- 1 - أعرب ما تحته خط في النص .
- 2 - استخرج من النص اسم فاعل وبين طريقة صياغته .
- 3 - وضح الفرق بين الفعلين المضارعين في الجملتين التاليتين :
أ - الرجال يَصْفَحُونَ .
ب - النساء يَصْفَحْنَ .
- 4 - أجب بصحيح أو خطأ مع تغيير الخطأ إن وجد .
- سَامَحَت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .
- سَامَحُوا : فعل ماض مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- 5 بين المعنى الذي أفادت (إذا) في هذه الجملة : عفا رسول الله ﷺ عن الكفار فإذا بهم يدخلون الإسلام .
- 6 ما نوع الصورتين البيانيتين فيما يلي : (يكون ذلك بترويض النفس) - (التسامح شجرة طيبة) .
- 7 استخرج من الفقرة الثانية ترادفاً .
- 8 ما هو النمط الغالب على النص ؟

الوضعية الإدماجية : (07 ن)

- السند : قال رسول الله ﷺ (لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) .
- السياق : لقد دعانا ديننا الحنيف إلى ضرورة التضامن والتماسك مع بعضنا البعض في السراء والضراء .
- التعليمة : حر فقرة تفسيرية لا تقل عن خمسة عشر سطراً تتحدث فيها عن قيمة التضامن وكيفية تجسيده بين أفراد المجتمع وما يترتب عنه من ثمرات مع ضرب أمثلة من الواقع المعاش موظفاً اسم فعل ماض وطباقاً .